

فخرجت فوراً من النور إلى الظلمات . . .  
وما دام القلب في الظلمات . . . كان كل ما يصدر عنه  
ظلمات . . .

لأنه لا يتجه إلى الله . . . لا يريد الله بعمله . . .  
مهما كان نوع عمله . . . حتى ولو كان إصلاحاً عاماً في  
الأرض . . .

والعكس صحيح . . . متى كان القلب مؤمناً . . . كان كل  
عمله . . . نوراً . . .

لأنه خرج من الظلمات إلى النور . . . فأعماله نور . . .

لأنه يريد بها وجه الله . . .

مهما كانت تلك الأعمال تافهة !!!

هذه حقيقة عظمى . . .

وحقيقة أخرى . . .

« ظلماتٌ بعضُها فوقَ بعضٍ » أعمالهم ظلمات . . . وكلما

ازدادوا عملاً وهم في الظلمات . . . ازدادوا ظلاماً . . . فأعمالهم « ظلماتٌ

بعضُها فوقَ بعضٍ » !!!